

دراسة تحليلية لمحددات عرض الصادرات المصرية من العنب
د. إيمان عبدالله عبد الله (باحث) د. صبري يحيى سيد على شلتوت (باحث)
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمة:

يعتبر العنب من أحد المحاصيل التصديرية الهامة في سلة الصادرات الزراعية المصرية والتي تستهدفها السياسة الزراعية بزيادة حجم صادراتها وتعظيم العائد منها، لزيادة الحصيلة النقدية الأجنبية والتي تسهم في تمويل مشروعات النهوض بالتنمية الزراعية. وقدرت كمية صادرات العنب المصري بحوالي 18 ألف طن بلغت قيمتها 15 مليون دولار لمتوسط الفترة (2000-2007)، ارتفعت إلى حوالي 185 ألف طن بلغت قيمتها حوالي 211 مليون دولار لمتوسط الفترة (2008-2015)⁽³⁾، حيث بلغت معدلات تلك الزيادة في كل من الكمية والقيمة خلال الفترة الثانية 947%، 1355% على الترتيب، وهذه المعدلات المرتفعة جدا قد ترجع إلى تحسن الإنتاج وزيادته مع ادخال واستتباب الأصناف الجديدة الملائمة والمفضلة لدى أذواق المستهلكين في السوق الخارجي، مع ذلك يلاحظ انخفاض وتضاعل الكميات المصدرة من العنب المصري في أهم أسواقه الاستيرادية⁽⁴⁾. حيث انخفض حجم الصادرات من العنب في كل من أسواق المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، روسيا الاتحادية، إيطاليا، والامارات العربية خلال متوسط الفترة الثانية (2012-2015) مقارنة بمتوسط الفترة الأولى (2008-2011). جدول رقم(3).

مشكلة البحث:

تواجه الصادرات من العنب المصري العديد من العوامل التي تؤثر على عرض تلك الصادرات، ومع انخفاض حجمها خلال الفترة المدروسة من ناحية، وزيادة المعروض المحلي من العنب وانخفاض أسعاره محلياً وفقاً لقواعد العرض والطلب من ناحية، استلزم معه ضرورة التعرف على محددات عرض صادرات العنب المصري.

هدف البحث:

يهدف البحث لإلقاء الضوء على الوضع التنافسي للعنب المصري، والتركيز على جانب محددات عرض الصادرات، بغية التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الصادرات منه، وتحقيقاً لهذا الهدف تم تناول التالي:

- (1) دراسة الوضع الحالي والتوزيع السوقي للعنب المصري.
- (2) دراسة التوقيت الزمني للإنتاج والتقلبات الموسمية لصادرات العنب.
- (3) دراسة ربحية كفاءة تصدير العنب المصري
- (4) دراسة القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير.
- (5) دراسة كفاءة العمليات التصديرية.

الاسلوب البحثي ومصادر البيانات:

أستخدم في هذا البحث أسلوب التحليل الوصفي، كما تم استخدام بعض الاساليب الكمية لتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لبعض المتغيرات الاقتصادية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمؤشرات المستخدمة في قياس الاستقرار الإنتاجي والتصدير للعنب، واعتمد البحث على البيانات المتوفرة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قطاع الشؤون الاقتصادية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وموقع الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)، وذلك موقع الأمم المتحدة لبيانات التجارة الخارجية (Comrade)، وكذلك الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي (IMF)، ووزارة الزراعة الأمريكية USDA.

نتائج البحث ومناقشتها: يعتبر المحدد للمركز التنافسي لأي منتج هما جانبي العرض والطلب، والعوامل التي تؤثر في هذين الجانبين، وبقدر معرفتنا وتحليلنا لهذين الجانبين يتضح المشاكل المتعلقة بالمحفزات والأخرى المتعلقة بالمتطلبات لتصدير السلعة الزراعية موضوع الدراسة، وسيهتم هذا الجزء بالعوامل المحددة لعرض الصادرات من العنب المصري.

(1) الوضع الحالي والتوزيع السوقي للعنب المصري خلال الفترة (2000-2015):

- يتبين من الجدول رقم (1) أن الإنتاج المحلي من العنب المصري قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 1072 ألف طن عام 2002 توازي نحو 82% من متوسط الإنتاج الكلي البالغ حوالي 1309 ألف طن، وحد أقصى بلغ حوالي 1531 ألف طن عام 2008 توازي نحو 117% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي، ومن المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2) تبين أن حجم الإنتاج المحلي من العنب المصري قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي 16.8 ألف طن سنوياً أو ما يوازي نحو 1.3% من متوسط الإنتاج الكلي خلال فترة الدراسة، وقد ثبتت معنويتها عند أي مستوى إحصائي.
- تشير بيانات نفس الجدول أن متوسط المتاح للاستهلاك من العنب المصري قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 697.5 ألف طن عام 2011 توازي نحو 58.1% من متوسط المتاح للاستهلاك من العنب والبالغ نحو حوالي 1201 ألف طن، وحد أقصى بلغ حوالي 1431.3 ألف طن عام 2007 توازي نحو 119.2% من المتوسط السنوي للمتاح من الاستهلاك، وبالمعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) تبين أن حجم المتاح من الاستهلاك اتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي 7.2 ألف طن، ولم تثبت معنويته احصائياً، مما يشير إلى أنه يدور حول متوسطه ويتسم بالثبات النسبي خلال فترة الدراسة.
- كما تبين أيضاً من نفس الجدول أن متوسط نصيب الفرد من العنب خلال فترة الدراسة (2000-2015) بلغ نحو 13.8 كجم/سنة، وذلك بحد أدنى بلغ نحو 7.20 كجم/سنة في عام 2011 توازي نحو 52% من متوسط الفترة، وحد أعلى بلغ نحو 16.3 كجم/سنة عام 2005 توازي نحو 118.1% من المتوسط السنوي لنصيب الفرد، وقد أخذ متوسط نصيب الفرد السنوي من العنب خلال فترة الدراسة اتجاهاً عاماً متناقصاً، وقد ثبتت معنويته عند أي مستوى احصائي. كما يشير معامل التحديد أن 28% من التغيرات الحادثة في نصيب الفرد السنوي من العنب يرجع لعنصر الزمن والباقي لعوامل أخرى. كما تشير المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2).
- كما تبين من نفس الجدول، أن حجم الصادرات من العنب المصري قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2.87 ألف طن عام 2000 توازي نحو 2.8% من متوسط حجم الصادرات من العنب البالغ حوالي 101 ألف طن، وحد أقصى بلغ حوالي 623.3 ألف طن عام 2011 توازي نحو 615.3% من المتوسط السنوي لحجم الصادرات، ومن المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) تبين أن حجم الصادرات المصرية من العنب قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي 9.4 ألف طن سنوياً أو ما يوازي نحو 13.6% من متوسط حجم الصادرات الكلي خلال فترة الدراسة، وقد ثبتت معنويتها عند أي مستوى إحصائي.
- وبدراسة العلاقة بين حجم الصادرات وحجم الإنتاج المحلي من العنب تشير المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (2)، عدم ثبوت معنوية العلاقة الإحصائية؛ حيث قدرت بمقدار زيادة حوالي 0.24 ألف طن سنوياً، وأشار معامل التحديد إلى رجوع هذه الزيادة إلى مسئولية حجم الإنتاج المحلي بنسبة متضائلة للغاية، مما يدل على أن حجم الإنتاج من العنب ليس له أي تأثير على حجم الصادرات وأن ثمة متغيرات أخرى تؤثر على حجم الصادرات من العنب ليس منها حجم الإنتاج المحلي.
- وكما أشارت دراسة نسبة الصادرات للإنتاج خلال متوسط الفترة (2012-2015) إلى انخفاض تلك النسبة حيث بلغت حوالي 8.28% مقارنة بنسبة متوسط الفترة (2008-2011) والبالغة 19.06%. جدول رقم (1).
- وبدراسة العلاقة بين حجم الصادرات من العنب المصري وحجم الاستهلاك المحلي تشير المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2) إلى منطقية العلاقة الاقتصادية بين حجم الصادرات من العنب والكميات المستهلكة محلياً، وسالبيه معلمة كمية الاستهلاك، حيث قدرت بنحو بنحو 0.482 ألف طن عكس اتجاه حجم الصادرات، وقد ثبتت معنويتها إحصائياً، وهو ما يؤكد استمرار الاعتماد على الفائض للتصدير للخارج، مما يعنى قصور في المنظومة التصديرية، ولا توجد سياسة تعني بالإنتاج من أجل التصدير.

جدول رقم (1) تطور إنتاج واستهلاك وصادرات العنب المصري خلال الفترة (2000-2015)

| البيان السنوات | الإنتاج المحلي بالألف طن | الاستهلاك بالألف طن | % الاستهلاك للإنتاج | متوسط استهلاك الفرد كجم/سنة | الصادرات بالألف طن | % الصادرات للإنتاج | % الصادرات للاستهلاك |
|--------------------------|--------------------------|---------------------|---------------------|-----------------------------|--------------------|--------------------|----------------------|
| 2000 | 1075 | 1072.1 | 99.7 | 14.6 | 2.87 | 0.3 | 0.3 |
| 2001 | 1079 | 1074.4 | 99.6 | 15.3 | 4.55 | 0.4 | 0.4 |
| 2002 | 1074 | 1068.0 | 99.4 | 13.6 | 5.99 | 0.6 | 0.6 |
| 2003 | 1197 | 1189.4 | 99.4 | 15.1 | 7.42 | 0.6 | 0.6 |
| 2004 | 1275 | 1260.9 | 98.9 | 15.6 | 14.42 | 1.1 | 1.1 |
| 2000 | 1392 | 1367.1 | 98.2 | 16.3 | 24.60 | 1.8 | 1.8 |
| 2006 | 1432 | 1404.2 | 98.1 | 15.7 | 27.81 | 1.9 | 2.0 |
| 2007 | 1485 | 1431.3 | 96.4 | 14.5 | 53.70 | 3.6 | 3.8 |
| 2008 | 1531 | 1332.4 | 87.0 | 13.4 | 199.06 | 13.0 | 14.9 |
| 2009 | 1370 | 1234.7 | 90.1 | 15.0 | 135.59 | 9.9 | 11.0 |
| 2010 | 1360 | 1276.4 | 93.8 | 13.2 | 83.87 | 6.2 | 6.6 |
| 2011 | 1321 | 697.5 | 52.8 | 7.2 | 623.32 | 47.2 | 89.4 |
| 2012 | 1379 | 1262.8 | 91.6 | 11.1 | 116.05 | 8.4 | 9.2 |
| 2013 | 1435 | 1346.5 | 93.9 | 10.9 | 88.14 | 6.1 | 6.5 |
| 2014 | 1111 | 997.5 | 89.8 | 15.6 | 113.48 | 10.2 | 11.4 |
| 2015 | 1436 | 1315.7 | 91.6 | 11.6 | 120.1 | 8.4 | 9.1 |
| متوسط الفترة الإجمالي | 1309 | 1201 | 92.6 | 13.8 | 101 | 7.4 | 10.6 |
| متوسط الفترة (2011-2008) | 1396 | 1135.2 | 80.925 | 12.2 | 260 | 19.06 | 30.47 |
| متوسط الفترة (2015-2012) | 1340 | 1230.6 | 91.725 | 12.3 | 109 | 8.28 | 9.06 |
| النسبة بين الفترتين | -4.0 | 8.4 | 13.3 | | -58.1 | -56.6 | -70.3 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، بيانات منشورة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية.

- كما يلاحظ انخفاض المعروض من الإنتاج خلال الفترة (2012-2015) بنحو 4% مقارنة بمتوسط الفترة (2008-2011)، كذلك انخفاض حجم الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2012-2015) بنحو 58% مقارنة بمتوسط الفترة (2008-2011)، ومع انخفاض كمية الصادرات السنوية من العنب مقارنة بحجم الإنتاج منه فإنه يمكن القول أن إنتاج مصر من العنب وكذا الاستهلاك السنوي منه لا يعتبران كأحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على المتاح للتصدير.

جدول رقم (2) العلاقة بين حجم كل من الإنتاج، والمتاح للاستهلاك وحجم الصادرات من العنب المصري

خلال الفترة (2000-2015)

| رقم المعادلة | البيان | الوحدة | a | β | R^2 | F | المتوسط الحسابي | معدل النمو % | معنوية النموذج |
|--------------|--|---------|--------|------------------|-------|------|-----------------|--------------|----------------|
| 1 | حجم الانتاج المحلي | ألف طن | 1166.2 | 16.8 (2.3)* | 0.27 | 5.0 | 1309 | 1.3 | معنوي |
| 2 | حجم المتاح من الاستهلاك | ألف طن | 1178 | 7.2 (1.02) | 0.06 | 1.2 | 1201 | 0.59 | غير معنوي |
| 3 | متوسط نصيب الفرد | كجم/سنة | 16 | -0.27 (2.37)* | 0.28 | 5.6 | 16.3 | 1.9- | معنوي |
| 4 | حجم الصادرات من العنب | ألف طن | 11.6- | 9.4 (4.3)* | 0.57 | 18.8 | 101 | 13.6 | معنوي |
| | العلاقة | النوع | a | B | R^2 | F | | | |
| 5 | العلاقة بين حجم الصادرات والإنتاج المحلي | خطية | 210- | 0.24 (0.94) | 0.06 | 0.88 | 101 | 0.23 | غير معنوي |
| 6 | العلاقة بين حجم الصادرات والاستهلاك | خطية | 684 | 0.48- (2.8)* | 0.36 | 7.9 | 101 | 0.47 | معنوي |

حيث أن: a = الحد الثابت، b = معامل الانحدار R^2 معامل التحديد، F = قيمة (F) المحسوبة، الأرقام أسفل معاملات

الإنحدار تشير إلى قيمة t المحسوبة، معدل النمو = التغير السنوي/متوسط الفترة $\times 100$ ، * تشير إلى المعنوية الإحصائية.

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1).

- وتوضح البيانات الواردة بالجدول رقم (3) عن حجم الصادرات من العنب في أهم أسواقه الاستيرادية خلال الفترتين (2008-2011)، (2012-2015) تركز الصادرات المصرية من العنب في أسواق كل من المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، روسيا الاتحادية، إيطاليا، والامارات العربية، كأهم الأسواق الاستيرادية التقليدية للصادرات من العنب المصري، وقد بلغت هذه الأسواق خلال الفترة الأولى (2008-2011) نسبة 82.4%، ونسبة 92% خلال الفترة الثانية (2012-2015)، وتحتل كل من أسواق المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، ألمانيا المراكز الأولى خلال الفترة الأولى من الدراسة حيث بلغت نسبة 35.4%، 21.6%، 9.7%، 7.5% على الترتيب، بينما احتلت أسواق كل من المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، روسيا الاتحادية المراكز الأولى

خلال الفترة الثانية من الدراسة حيث بلغت نسبة 34.8%، 26.8%، 11.7%، 7.8% على الترتيب، كما تبين انخفاض حجم الصادرات من العنب في كل من أسواق المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، روسيا الاتحادية، إيطاليا، والامارات العربية خلال متوسط الفترة الثانية (2012-2015) حيث بلغت نسبة معدل التغيير 58.8%، 48%، 34.7%، 41.8%، 75.9%، 11.9% مقارنة بمتوسط الفترة الأولى (2008-2011) لكل من تلك الأسواق على الترتيب، كما يلاحظ انخفاض الوزن النسبي لكل من سوق المملكة المتحدة، وإيطاليا بفارق 0.6، 4.1 للفترتين على الترتيب، مما يؤثر على وضع صادرات العنب المصري التنافسي في تلك الأسواق المستوعبة لمعظم الصادرات المصرية من العنب، ويشير أيضاً إلى ضرورة البحث في محددات ربحية كفاءة التصدير لكل من هذه الأسواق، والتوقيتات الزمنية للإنتاج، وكذلك موسمية الطلب الشهرية للكميات والأسعار، كأحد محددات عرض الصادرات من العنب المصري، والمؤثرة عليه.

جدول رقم (3) حجم الصادرات المصرية من العنب بالآلاف طن في أهم أسواقه الاستيرادية

خلال الفترة (2008-2015) من الدراسة

| الفرق بين النسبتين | معدل التغيير % | متوسط الفترة الثانية (2015-2012) | | متوسط الفترة الأولى (2011-2008) | | الدول |
|--------------------|----------------|----------------------------------|--------|---------------------------------|--------|------------------|
| | | (2)% | الكمية | (1)% | الكمية | |
| (1)-(2) | | | | | | |
| 0.6- | 58.8- | 34.8 | 37.9 | 35.4 | 92 | المملكة المتحدة |
| 5.2 | 48.0- | 26.8 | 29.2 | 21.6 | 56.2 | هولندا |
| 4.2 | 34.7- | 11.7 | 12.8 | 7.5 | 19.6 | ألمانيا |
| 2.2 | 41.8- | 7.8 | 8.5 | 5.6 | 14.6 | روسيا الاتحادية |
| 4.1- | 75.9- | 5.6 | 6.1 | 9.7 | 25.3 | إيطاليا |
| 2.8 | 11.9- | 5.4 | 5.9 | 2.6 | 6.7 | الامارات العربية |
| 9.6- | 81.1- | 7.9 | 8.6 | 17.5 | 45.6 | باقي دول العالم |
| 0.0 | 58.1- | 100 | 109 | 100 | 260 | المتوسط العام |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية.

- التوزيع الجغرافي لأهم الدول المنتجة للعنب والمنافسة لمصر:

تختلف الظروف المناخية وخصوبة التربة ومدى ملائمتها لزراعة العنب بين دول العالم، بالإضافة إلى التراكم المعرفي والخبرة في زراعة هذا المحصول، والذي يعتبر محددًا هاماً في عرض الصادرات وتحديد المناطق الإنتاجية، ويشير الجدول رقم (4) إلى ترتيب أهم الدول المنتجة عالمياً والتي تنافس مصر في أهم أسواقها الاستيرادية خلال الفترة (2000-2015) حيث تبين الآتي: تقع أمريكا في المركز الأول بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 6606 ألف طن، بما يمثل 28.6% ألف طن من متوسط إجمالي (الدول المنتجة المنافسة)، وبنسبة 9.8% من إجمالي إنتاج العالم، تليها في الترتيب كل من إسبانيا، تركيا، وشيلي بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 6187، 3923، 2538 ألف طن بنسبة 26.7%، 17%، 11% من متوسط إجمالي (الدول المنتجة والمنافسة) والبالغ نحو

23131 الف طن، وبنسبة 9.1%، 5.8%، 3.8% من متوسط إنتاج العالم والبالغ 67648 الف طن، لكل على الترتيب، كما تحتل مصر المرتبة الخامسة بمتوسط انتاج بلغ حوالي 1337 الف طن، بما يمثل 5.8% من متوسط المجموعة، وبنسبة 2.0% من إنتاج العالم، ثم تليها كلا من الهند واليونان بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 1505، 1035 الف طن، بنسبة 6.5%، 4.5% من متوسط انتاج المجموعة، وبنسبة تقدر بحوالي 2.2%، 1.5% من متوسط إنتاج العالم.

جدول رقم (4) التوزيع الجغرافي لأهم الدول المنتجة للعب عالمياً والمنافسة لمصر

| البلد | السنوات | مصر | إيطاليا | الهند | بنغلاديش | باكستان | كندا | الولايات المتحدة | الجموع (1) | العلم (2) | (1)/(2)% |
|-------|--------------|------|---------|-------|----------|---------|------|------------------|------------|-----------|----------|
| | 2000 | 1075 | 1900 | 1251 | 1130 | 6540 | 3600 | 6974 | 22470 | 64848 | 34.7 |
| | 2001 | 1079 | 1801 | 1288 | 1060 | 5272 | 3250 | 5960 | 19709 | 61431 | 32.1 |
| | 2002 | 1074 | 1750 | 1100 | 1184 | 5935 | 3500 | 6658 | 21200 | 62030 | 34.2 |
| | 2003 | 1197 | 1985 | 1200 | 1248 | 7241 | 3600 | 5887 | 22357 | 63600 | 35.2 |
| | 2004 | 1275 | 1900 | 1250 | 1475 | 7064 | 3500 | 5661 | 22125 | 67713 | 32.7 |
| | 2005 | 1392 | 2250 | 1130 | 1565 | 6063 | 3850 | 7088 | 23337 | 67406 | 34.6 |
| | 2006 | 1432 | 2300 | 1143 | 1650 | 6595 | 4000 | 5757 | 22876 | 67254 | 34.0 |
| | 2007 | 1485 | 2350 | 941 | 1685 | 5963 | 3613 | 6402 | 22439 | 65422 | 34.3 |
| | 2008 | 1531 | 2400 | 853 | 1735 | 5952 | 3918 | 6640 | 23029 | 67461 | 34.1 |
| | 2009 | 1370 | 2600 | 955 | 1878 | 5535 | 4265 | 6629 | 23232 | 68294 | 34.0 |
| | 2010 | 1360 | 2904 | 1003 | 881 | 6108 | 4255 | 6778 | 23288 | 67460 | 34.5 |
| | 2011 | 1321 | 3149 | 857 | 1235 | 5809 | 4296 | 6756 | 23424 | 69992 | 33.5 |
| | 2012 | 1379 | 3200 | 978 | 1240 | 5238 | 4276 | 6662 | 22973 | 67067 | 34.3 |
| | 2013 | 1389 | 3298 | 957 | 2483 | 7480 | 4011 | 7745 | 27364 | 77181 | 35.5 |
| | 2014 | 1504 | 3346 | 845 | 1791 | 6104 | 4380 | 7021 | 24991 | 72252 | 34.6 |
| | *2015 | 1530 | 3471 | 816 | 1835 | 6091 | 4451 | 7085 | 25277 | 72960 | 34.6 |
| | المتوسط | 1337 | 2538 | 1035 | 1505 | 6187 | 3923 | 6606 | 23131 | 67648 | 34.2 |
| | ترتيب الدول | 5 | 4 | 7 | 6 | 2 | 3 | 1 | | | |
| | % من الدول | 5.8 | 11.0 | 4.5 | 6.5 | 26.7 | 17.0 | 28.6 | 100 | | |
| | % العالم | 2.0 | 3.8 | 1.5 | 2.2 | 9.1 | 5.8 | 9.8 | 34.2 | 100 | |

المصدر: احصاءات منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

يتبين مما سبق أن سبعة دول -السالفة الذكر- ومن بينها مصر والمنتجة للعنب والمنافسة لمصر تمثل حوالي نسبة 34.2% من متوسط الإنتاج العالمي لمحصول العنب، وأن اربعة دولة أوربية تستحوذ بنسبة 20.2% على إنتاج العالم وهي كل من شيلي، اليونان، اسبانيا، تركيا، وأن مصر تقع في مرتبة متأخرة في متوسط الإنتاج العالمي حيث يبلغ نسبته 2.0% في متوسط الفترة.

(2)التوقيت الزمني للإنتاج والتقلبات الموسمية الشهرية لصادرات العنب المصري:

تمثل مواعيد نضج محصول العنب أحد محددات العرض للصادرات ومن العوامل المؤثرة عليه. وتعتبر كل من شيلي، اليونان، الهند، أسبانيا، تركيا، وأمريكا من أهم دول العالم المنتجة للعنب، والمنافسة للصادرات المصرية منه، ويرجع ذلك إلى تناسب مواعيد إنتاج المحصول في هذه الدول مع مواعيد إنتاجه في مصر، مما يؤثر على إمكانية قدرة الإنتاج المحلي من العنب المصري للنفاد داخل الأسواق الخارجية. ويظهر إنتاج العنب المصري في أشهر مايو، يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر، وحتى أكتوبر، ويبين الجدول التالي: الأصناف التي يتم تصديرها من العنب مبكرة النضج حسب ظهورها الزمني⁽⁹⁾:

الأصناف عديمة البذور ووقت الظهور: إيرلي سوبريور (Early Superior) ينضج مبكراً في أوائل يونيو حيث يصدر إلى دول أوروبا حتى منتصف يوليو. السوبريور (Superior) ينضج في أوائل يونيو ويصدر حتى منتصف يوليو لدول أوروبا. بيرليت (Perelette) ينضج خلال شهر يونيو ويصلح للتصدير من الأصناف المبكرة، ديليت (Delight) حلو المذاق عديمة البذور مبكر النضج في منتصف يونيو، الفليم سيدليس (Flame seedless) ينضج أوائل يونيو، فانتري سيدلس (Fantasy seedless) ينضج في أواخر يوليو، بيوتى سيدلس (Beauty seedless) ينضج في أوائل يوليو، طومسون سيدلس/البناتي (Thompson seedless) صنف متوسط في موعد النضج، الفيستا (Fiesta) ينضج في أواخر شهر يوليو، إيمر الدسيدلس (Emerald seedless) ينضج في أوائل يوليو مبكر عن الطومسون سيدلس، مليسا (Mellssa) من الأصناف اللابذرية البيضاء اللون ينضج بعد الطومسون سيدلس، كينج روبي سيدلس (King Ruby seedless) ينضج في أوائل سبتمبر ويستمر حتى نوفمبر بمعاملة خاصة بتقليل الرى، كريمسون سيدلس (Crimson seedless) عديم البذور ينضج متأخراً في أوائل أكتوبر

ثانياً: الأصناف البذرية ووقت الظهور: إيرلي مسكات (Early Muscat) بذري مبكر النضج ينضج في آخر يونيو، مسكات إسكندرية (Muscat of Alexandria) ينضج في منتصف سبتمبر، الإيطالي (Italia) هذا الصنف من الأصناف الممتازة والمنتشر زراعته في إيطاليا وكان يزرع بمصر منذ زمن بعيد بمناطق محافظة البحيرة ينضج في منتصف أغسطس، جولد (Gold) ينضج في أول يوليو، اكسوتيك (Exotic) ينضج في أوائل ريبير/الفونس لافاليه (Ribier) ينضج في أول أغسطس، بلاك روز (Black Rose) في أوائل أغسطس وعالي المحصول، كريسماس روز (Christmas Rose) تنضج في نهاية سبتمبر، كاردينال (Cardinal) ينضج في أوائل يوليو، رد جلوب (Red Globe) ينضج في منتصف سبتمبر، إمبرور (Emperor) في أواخر سبتمبر وأوائل أكتوبر.

تتشترك شيلي، والهند مع مصر في الإنتاج في شهر مايو، أما تركيا، واليونان فتشتركان في شهر أغسطس، وتشترك مصر مع أسبانيا في شهري يونيو، ويوليو، كما يتضح من الجدول أن شهري يونيو، ويوليو هي الشهور التي تشترك فيها مصر مع الدول المنتجة والمنافسة لها وعليه فإن زيادة الطاقة التصديرية في الأشهر الأخرى سيكون له أثر إيجابي على عرض الصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق الاستيرادية التقليدية، حيث تتخفف الأصناف المنافسة للعنب بالأسواق الخارجية في ذلك الوقت. جدول رقم (5)

جدول رقم (5) التوقيت الزمني لإنتاج محصول العنب في أهم دول العالم المنتجة له والمنافسة لمصر

| الدول | شهور ظهور المحصول | شهور التصدير | مشاركة شهور الإنتاج | مشاركة شهور التصدير** |
|---------|--|--|------------------------------|-----------------------------------|
| شيلي* | يناير، فبراير، مارس، ابريل، مايو، ديسمبر | يناير، فبراير، مارس، ابريل، يونيو، يوليو | مايو | يناير، ابريل، مايو، يونيو، يوليو |
| اليونان | يوليو، اغسطس، اكتوبر، نوفمبر، سبتمبر، ديسمبر | يوليو، اغسطس، اكتوبر، نوفمبر، سبتمبر، ديسمبر | يوليو، اغسطس، اكتوبر، سبتمبر | يوليو، اغسطس، اكتوبر، سبتمبر |
| الهند | يناير، فبراير، مارس، ابريل، مايو | يناير، فبراير، مارس، ابريل، مايو | مايو | مايو |
| اسبانيا | مارس، يونيو، يوليو، سبتمبر، ديسمبر | مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر | يونيو، يوليو | يونيو، يوليو، اغسطس |
| تركيا | يوليو، اغسطس، اكتوبر، نوفمبر، سبتمبر | يوليو، اغسطس، اكتوبر، نوفمبر، سبتمبر | اغسطس | يوليو، اغسطس |
| أمريكا* | يونيو، يوليو، اغسطس، سبتمبر، اكتوبر، نوفمبر | اغسطس، سبتمبر، اكتوبر | يوليو، اغسطس | اغسطس، سبتمبر، اكتوبر |
| مصر | مايو، يونيو، يوليو، اغسطس | يناير، ابريل، يونيو، يوليو، أغسطس | يونيو، يوليو | يناير، ابريل، يونيو، يوليو، أغسطس |

* **Salix fruits.com** ** التوزيعات الشهرية لصادرات الدول المنافسة، موقع الأمم المتحدة للتجارة

الخارجية، <https://comtrade.un.org>

المصدر: جمعت من جدول رقم (6) بالبحث.

موسمية صادرات العنب المصري:

تعتبر الموسمية أهم سمات النشاط الإنتاجي بينما الاستهلاك مستمرًا على مدار العام، - ويقصد بها التغيرات التي تتعرض لها الظاهرة وتحدث منتظمة في فترات متعاقبة يقل مداها عن 12 شهر⁽⁶⁾، وينتج عن هذا عدم التوازن بين العرض والطلب طوال فترات السنة، مما يسبب عدم الاستقرار في الأسعار لهذه المنتجات في الأسواق الخارجية والداخلية، وتنتج التقلبات السعرية في الكمية المسوقة داخليًا وخارجيًا بصفة أساسية بموسمية الإنتاج بين الشهور المختلفة، وتتأثر باعتبارها حجم الإنتاج والتقلبات الحادثة به، وكذلك التغيرات الموسمية في الطلب الخارجي عليها، وسوف نتناول في هذا الجانب تقدير الدليل الموسمي للكميات المصدرة شهريًا من محصول العنب، كذلك تقدير الدليل الموسمي للسعر.

- التقلبات الموسمية الشهرية للكميات المصدرة من العنب المصري

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (6) للتقلبات الموسمية الشهرية للكمية المصدرة من العنب المصري للأسواق الخارجية خلال الفترة (2013-2015)، إلى أن متوسط الكمية المصدرة شهرياً خلال تلك الفترة بلغت نحو 12.7 ألف طن، ويبين نفس الجدول إن الكميات المصدرة شهرياً إلى السوق الخارجي تزيد عن متوسطها العام في شهر مايو، ويونيو، ويوليو بدليل موسمي بلغ نحو 347%، 672%، 122.9% على التوالي، حيث بلغت أعلاها في شهر يونيو بمتوسط كمية صادرات قدرت بنحو 85.6 ألف طن بزيادة تقدر بنحو 572% عن المتوسط، بينما نقل الكميات المصدرة شهرياً عن متوسطها العام في باقي الشهور حيث بلغت أدناها في شهر فبراير بمتوسط كمية صادرات قدره بنحو 0.04 ألف طن ودليل موسمي بلغ نحو 0.3% بنسبة انخفاض بلغت نحو 99.6% عن المتوسط العام.

- التقلبات الموسمية الشهرية لأسعار تصدير العنب المصري

ومن بيانات الجدول رقم (6) للتقلبات الموسمية الشهرية السعريّة لصادرات العنب خلال الفترة (2013-2015) تبين أن متوسط سعر الطن المصدر شهرياً من العنب بلغ نحو 1421 دولار/طن، وبحساب الرقم القياسي الشهري لأسعار الكميات المصدرة من العنب للأسواق الخارجية خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول أن أسعار العنب المصري المصدر شهرياً تزيد عن المتوسط في شهور يناير، إبريل، مايو، يونيو، يوليو، أغسطس، بدليل موسمي بلغ نحو 123.5%، 110.1%، 118.2%، 117.9%، 119.4%، 117.6% على التوالي، حيث بلغ أقصاه في شهر يناير، ويوليو بمتوسط بلغ نحو 1698 دولار/طن بنسبة زيادة تقدر بنحو 21.5% عن المتوسط، في حين نقل الأسعار الشهرية عن المتوسط في شهور فبراير، مارس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، وديسمبر بدليل موسمي بلغ نحو 86.9%، 84%، 79.3%، 86.3%، 92.8%، 63.8 لكل منهم على التوالي حيث بلغ أدناه في شهر ديسمبر بمتوسط سعر بلغ نحو 907 دولار/طن بانخفاض قدره نحو 36.2% عن المتوسط.

(3) ربحية كفاءة تصدير العنب المصري:

يعتبر مؤشر ربحية التصدير أحد العوامل المؤثرة على عرض الصادرات، بحيث يقاس كفاءة التصدير بالمعادلة التالية: (قيمة السلعة بأسعار التصدير/ قيمة السلعة بأسعار الجملة) × 100، ونظراً لزيادة الإنتاج عن الاستهلاك المحلي فإنه ليس أمام المنتج إلا الاتجاه إلى التصدير، فإذا كانت أسعار التصدير مطروحاً منها قيمة تكاليف الخدمات التسويقية المرتبطة بالتصدير أعلى من أسعار الجملة؛ فإن ذلك سيكون في صالح المصدر، حيث يؤدي ذلك إلى زيادة أرباحه، أما إذا كانت أسعار الجملة بالسوق المحلي أعلى من أسعار التصدير، فإنه سيتم الاختيار بين البيع بالسوق المحلي والقبول بما يترتب على ذلك من انخفاض في أسعار السوق نظراً لزيادة المعروض، أو قبول التصدير للخارج بتلك الأسعار أيهما يحقق له أقل خسارة ممكنة⁽⁴⁾؛ وعليه لتقدير كفاءة التصدير قد تم اختيار كل من أسواق (المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، إيطاليا، روسيا الاتحادية) التي تحتل المكانة الأولى لصادرات العنب المصري، وقدّر متوسط سعر الطن من العنب المصدر خلال الفترة (2008-2015) مقوماً بالسعر الرسمي في الجدول رقم (7) بنحو 13768، 11217، 12747، 10658، 10034 جنيه لهذه الدول على الترتيب، وكان متوسط سعر الجملة خلال نفس الفترة بالسوق المحلي 4416 جنيه للطن، ويتضح من هذا أن قيم الكفاءة التصديرية لتلك الأسواق بلغت نحو 312%، 254%، 289%، 241%، 227% على الترتيب.

جدول رقم (6): موسمية كمية وسعر الصادرات الشهرية من العنب المصري لأسواق العالم خلال

الفترة (2013-2015)

| السعر دلاور/طن | | | | | الكمية بالطن | | | | | الشهور |
|----------------|-------------|-------------|------------|-------------|---------------|--------------|--------------|--------------|-------------|---------------|
| الرقم القياسي | المتوسط | 2015 | 2014 | 2013 | الرقم القياسي | المتوسط | 2015 | 2014 | 2013 | |
| 123.5 | 1756 | 2719 | 604 | 1944 | 2.5 | 323 | 812.7 | 7 | 148 | يناير |
| 86.9 | 1236 | 3026 | 564 | 117 | 0.3 | 40 | 1.5 | 104 | 15 | فبراير |
| 84.0 | 1194 | 2165 | 1123 | 294 | 0.8 | 104 | 1.7 | 310 | 1 | مارس |
| 110.1 | 1565 | 1389 | 725 | 2580 | 0.5 | 60 | 22.9 | 153 | 5 | أبريل |
| 118.2 | 1680 | 1403 | 994 | 2643 | 347.0 | 44199 | 30224.2 | 80548 | 21825 | مايو |
| 117.9 | 1676 | 2193 | 988 | 1847 | 672.0 | 85598 | 65719.2 | 134871 | 56204 | يونيو |
| 119.4 | 1698 | 2131 | 937 | 2024 | 122.9 | 15650 | 19474.7 | 19330 | 8145 | يوليو |
| 117.6 | 1671 | 1900 | 1101 | 2013 | 25.6 | 3258 | 3715.2 | 4313 | 1744 | أغسطس |
| 79.3 | 1128 | 560 | 1039 | 1785 | 13.4 | 1702 | 3189.6 | 1269 | 648 | سبتمبر |
| 86.3 | 1226 | 1665 | 680 | 1334 | 3.1 | 391 | 688.7 | 435 | 49 | أكتوبر |
| 92.8 | 1319 | 1856 | 654 | 1449 | 1.6 | 199 | 158.1 | 439 | 1 | نوفمبر |
| 63.8 | 907 | 1806 | 916 | 0 | 10.4 | 1331 | 37.1 | 3954 | 0 | ديسمبر |
| 100 | 1421 | 1901 | 860 | 1502 | 100.0 | 12738 | 10337 | 20478 | 7399 | المتوسط العام |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء، شبكة المعلومات الدولية، الانترنت.

جدول رقم (7) أسعار الجملة للعنب المصري وأسعار التصدير لأهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (2008-2015)

| سعر الصرف | اسعار التصدير لاهم الاسواق الاستيرادية دولارا للطن | | | | | | | | | | سعر الجملة بالجنيه لكل طن | البيان السنوات | |
|-----------|--|------|------------|-------|------------|------|------------|------|-----------------|------|---------------------------|----------------------------|--|
| | روسيا الاتحادية | | ايطاليا | | ألمانيا | | هولندا | | المملكة المتحدة | | | | |
| جنيه | دولار | جنيه | دولار | جنيه | دولار | جنيه | دولار | جنيه | دولار | جنيه | دولار | | |
| 5.452 | 5975 | 1096 | 4100 | 752 | 4454 | 817 | 4187 | 768 | 4373 | 802 | 2680 | 2008 | |
| 5.563 | 9780 | 1758 | 10998 | 1,977 | 10125 | 1820 | 10203 | 1834 | 8050 | 1447 | 3520 | 2009 | |
| 5.665 | 9551 | 1686 | 4708 | 831 | 19091 | 3370 | 17624 | 3111 | 20366 | 3595 | 5560 | 2010 | |
| 5.964 | 2034 | 341 | 2004 | 336 | 2004 | 336 | 1998 | 335 | | | 2310 | 2011 | |
| 6.098 | 11787 | 1933 | 11787 | 1933 | 11787 | 1933 | 11787 | 1933 | 11787 | 1933 | 5460 | 2012 | |
| 6.89 | 12540 | 1820 | 17666 | 2564 | 17383 | 2523 | 10059 | 1460 | 18134 | 2632 | 5460 | 2013 | |
| 7.09 | 12716 | 1793 | 18113 | 2554 | 21255 | 2997 | 17992 | 2537 | 17787 | 2508 | 3970 | 2014 | |
| 7.58 | 15888 | 2096 | 15888 | 2096 | 15880 | 2095 | 15888 | 2096 | 15880 | 2095 | 6370 | 2015 | |
| 6.29 | 10034 | 1565 | 10658 | 1630 | 12747 | 1986 | 11217 | 1759 | 13768 | 2145 | 4416 | المتوسط للفترة (2015-2008) | |
| | 227 | | 241 | | 289 | | 254 | | 312 | | | قيمة المؤشر (%) | |
| | 5 | | 4 | | 2 | | 3 | | 1 | | | الترتيب وفقاً للمؤشر | |
| 5.66 | 6835 | 1220 | 5453 | 974 | 8919 | 1586 | 8503 | 1512 | 10930 | 1948 | 3518 | المتوسط للفترة (2011-2008) | |
| 6.92 | 13233 | 1911 | 15863 | 2287 | 16576 | 2387 | 13931 | 2007 | 15897 | 2292 | 5315 | المتوسط للفترة (2015-2012) | |
| 22 | 93 | 57 | 190 | 135 | 85 | 51 | 63 | 33 | 45 | 18 | 51 | معدل التغير % | |

المصدر: - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية الخدمات، (منتج/جملة/مستهلكة)، أعداد مختلفة.

- الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع منظمة الأمم المتحدة، خلال سنوات الفترة (2015-2008) www.comtrade.un.org

كما يشير ذلك إلى ارتفاع قيمة تصدير طن العنب بالمقارنة بسعر تسويقه محلياً بالنسبة لكل الأسواق المدروسة، وإن كان المعيار لا يعكس ربحية التصدير، إلا إذا تم خصم تكاليف الخدمات التسويقية المختلفة التي أجريت على الصادرات من العنب المصري لكل سوق من الأسواق الخمسة على حده. وبافتراض تساوي تكاليف تلك الخدمات بالنسبة لصادرات العنب للأسواق الخمسة فإن ذلك يدل على أن التصدير لأسواق (المملكة المتحدة، ألمانيا) أكثر ربحية من التصدير لأسواق (هولندا، وإيطاليا، وروسيا) وأن التصدير لأسواق روسيا الاتحادية يحقق أقل الأرباح بالمقارنة بباقي الأسواق المذكورة ويتضح مما سبق أن أسعار تصدير العنب تمثل أحد العوامل المشجعة على تصديره إذا ما قورنت بأسعار تسويقه في السوق المحلية، وهو من أهم العوامل المحددة لعرض الصادرات للعنب المصري.

دراسة العلاقة بين أسعار تصدير العنب المصري والكميات المصدرة منه لأهم الأسواق الاستيرادية المدروسة:

يستهدف هذا الجزء من البحث قياس مدى تأثير أسعار التصدير على عرض الصادرات من العنب في كل من سوق المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، إيطاليا، وروسيا الاتحادية، وقد تبين من الجدول رقم (8) بتحليل العلاقة بين سعر التصدير بالطن لكل من مصر والعالم، ومصر والأسواق المدروسة، خلال الفترة (2015-2000) عدم

ثبوت معنوية أية من النماذج، وأشارت قيم R ، F ، R^2 إلى ضعف كل من معامل الارتباط، ومعامل التحديد لهذه العلاقة، حيث تراوح معامل الارتباط بين الكمية والسعر ما بين 0.154 في السوق الروسي ونحو 0.015 للكميات التي تصدرها مصر للعالم وأسعارها التصديرية، كما تراوح معامل التحديد ما بين نسبة تصل لـ لصفر لتأثير سعر التصدير على التغيرات في الكميات المصدرة من العنب للعالم وما بين 6.4% لمسئولية سعر التصدير المصري من العنب في سوق المملكة عن التغيرات في الكميات المصدرة في هذا السوق، مما يدل على أنه ليس هناك تأثير للتغيرات في أسعار تصدير العنب الكميات المصدرة والتي شهدت تذبذبًا سنويًا واضحًا مع الاتجاه إلى الانخفاض في السنوات الأخيرة.

جدول رقم (8) العلاقة بين أسعار تصدير العنب المصري والكميات المصدرة منه لأهم الأسواق الاستيرادية المدروسة خلال الفترة (2000-2015)

| F | | R ² | R | معالم النموذج البلد |
|------------------|-------|-----------------|------------------|------------------------|
| (معنوية النموذج) | | (معامل التحديد) | (معامل الارتباط) | |
| غير معنوي | 0.003 | 0.000 | 0.015 | مصر للعالم |
| غير معنوي | 0.964 | 0.064 | 0.255 | مصر للمملكة المتحدة |
| غير معنوي | 0.132 | 0.009 | 0.097 | مصر لهولندا |
| غير معنوي | 0.059 | 0.004 | 0.065 | مصر لالمانيا |
| غير معنوي | 0.233 | 0.018 | 0.133 | مصر لاطاليا |
| غير معنوي | 0.266 | 0.024 | 0.154 | مصر لروسيا |

المصدر: حسب من بيانات الأمم المتحدة الواردة في www.comtrade.un.org للفترة (2000-2015) لكل دولة.

ويؤكد هذا على أن هناك عوامل أخرى أثرت على اتجاه الصادرات من العنب خلال فترة الدراسة بعضها مرتبطة بالطلب على الصادرات في السوق الخارجي والبعض الآخر مرتبط بالجوانب التنظيمية والادارية، ومدى كفاءة المنظومة التصديرية.

(4) القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير:

تسعى الدولة إلى الوفاء بمتطلبات التصدير من سنة لأخرى للحفاظ على أسواقها التقليدية، وقد يكون ذلك على حساب الاستهلاك المحلي، ويعنى ذلك أهمية استقرار الإنتاج وعدم تذبذبه، فيؤدي إلى تذبذب او انكماش كميات التصدير، مما يسفر عن فقد المستوردين أو تحولهم إلى أسواق أخرى أكثر استقرارا، وقد أمكن التعرف على مدى استقرار الإنتاج للدول المنافسة لمصر في تصدير العنب وهي امريكا، تركيا، أسبانيا، الهند، اليونان، وشيلي، ومن خلال دراسة مؤشر مساهمة الإنتاج في الصادرات من جهة، ودراسة معاملات عدم الاستقرار للكميات المنتجة والمصدرة لكل من مصر والدول الأخرى المنتجة والمنافسة لها خلال الفترة (2008-2015) من الدراسة من جهة أخرى، مستنديين إلى الجدول رقم (9) حجم المصدر للإنتاج من العنب في مصر والدول المنافسة خلال الفترة (2008-

(2015)، وكذلك والجدول رقم (10) لمعاملات الاستقرار الانتاجي والتصديرى للعنب المصري والدول المنافسة تبين الاتي:

- يلاحظ انخفاض معدلات المصدر للإنتاج من العنب خلال الفترة الثانية(2012-2015) من الدراسة مقارنة بالفترة الأولى(2008-2011) لكل من شيلي، مصر، تركيا، واليونان حيث بلغت هذه المعدلات نحو 21.7%، 8.3%، 4.6%، 0.2% على الترتيب، محتلة مر بذلك المرتبة الثانية في هذا الانخفاض مقارنة بمعدلات المصدر للإنتاج من العنب مقارنة بشركائها التجاريين.
- بينما يلاحظ ارتفاع معدلات المصدر للإنتاج من العنب خلال الفترة الثانية من الدراسة مقارنة بالأولى حيث بلغت نحو 3.9%، 2.1%، 0.5% لكل من الهند، أسبانيا، امريكا على الترتيب.
- يعزى الانخفاض الوارد في معدلات المصدر للإنتاج من العنب في الفترة الثانية من الدراسة مقارنة بالأولى إلى تدني حجم الصادرات وليس الإنتاج، مما يشير إلى أن مصر تتمتع بإمكانيات إنتاج كبيرة مقارنة بالدول المنافسة التي يتدنى فيها معدلات المصدر للإنتاج، على الرغم من وقوع مصر في المرتبة الثانية في معدلات الانخفاض، الأمر الذي يؤكد على تدني مستوى المنظومة القائمة على التصدير، مما يسبب تدهور في عرض الصادرات المصرية من العنب.
- وكذلك يعزى الارتفاع في معدلات المصدر للإنتاج من العنب في الفترة الثانية من الدراسة مقارنة بالأولى لكل من الهند، وأسبانيا، إلى ارتفاع في معدلات الإنتاج والصادرات معاً، الأمر الذي يشير إلى وجود سياسات تنتهجها هذه الدول تعتمد على الإنتاج من أجل التصدير، والسعي لاكتمال المنظومة التصديرية مقارنة بمصر.
- ما زال يستحوذ الاستهلاك المحلي على الجزء الأكبر من الإنتاج المصري من العنب، مما يضعف من قدرة مصر على الوفاء بمتطلبات التصدير، على الرغم من وجود الفرق سعري بين سعر الجملة والسعر التصديري المشجع على زيادة عرض الصادرات المصرية من العنب.
- كما يتبين من الجدول رقم (10) - ومن خلال دراسة معاملات الاستقرار الإنتاجي والتصديرى لمصر والدول المنافسة خلال الفترة الاجمالية(2000-2015) - العديد من النتائج الهامة التالية:
- بوجه عام ووفقاً لدلالات هذا المؤشر تقع مصر والدول المنتجة المنافسة لها في صادرات العنب تحت عدم الاستقرار الإنتاجي، حيث تتعد قيمة هذا المؤشر عن الصفر لجميع قيم الكميات المنتجة من العنب للمجموعة، حيث تراوحت ما بين(37) لمصر، و(162) بالنسبة لأسبانيا. ويرجع لذلك لطبيعة العملية الإنتاجية وتأثرها البيئي والمناخي، والفني بين هذه الدول.
- تتمتع مصر باستقرار إنتاجي بلغ مؤشره(37) مقارنة بكل دول المجموعة المنافسة لها، تلاها في ذلك اليونان(38)، وشيلي(40)، وتركيا(50) بقيم متقاربة، بينما كانت قيمة مؤشر عدم الاستقرار الإنتاجي مرتفعاً لكل من الهند(97)، أمريكا(102)، وأسبانيا(162).
- ويلاحظ أن مصر تصل لأدنى مستويات الاستقرار التصديري ضمن المجموعة حيث بلغ نحو(50) مقارنة بالدول المنتجة المنافسة، بينما تحتل أمريكا(3) المكانة الأولى في مؤشر عدم الاستقرار، تليها كل من شيلي(5)، اليونان(8) وهي قيم تقترب من الصفر، مما يشير إلى تمتع هذه الدول باستقرار في صادرات العنب مقارنة بمصر.

جدول رقم (9) حجم المصدر للإنتاج من العنب في مصر والدول المنافسة خلال الفترة (2008-2015) [الكمية بالآلاف طن]

| البلد | السنوات | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | متوسط الفترة (2008-2015) | متوسط الفترة (2008-2011) | متوسط الفترة (2012-2015) | الفرق | معدل الفرق |
|----------|----------|------|------|------|------|------|------|------|------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|-------|------------|
| مصر | الصادرات | 833 | 847 | 779 | 854 | 813 | 857 | 732 | 751 | 808 | 828 | 788 | -40.2 | -4.9 |
| | الإنتاج | 1531 | 1370 | 1360 | 1321 | 1379 | 1389 | 1504 | 1530 | 1423 | 1396 | 1450 | 54.8 | 3.9 |
| | % | 54.4 | 61.8 | 57.3 | 64.7 | 58.9 | 61.7 | 48.7 | 49.1 | 57.1 | 59.5 | 54.6 | -4.9 | -8.3 |
| شيلي | الصادرات | 833 | 847 | 779 | 854 | 813 | 857 | 732 | 751 | 808 | 828 | 788 | -40.2 | -4.9 |
| | الإنتاج | 2400 | 2600 | 2904 | 3149 | 3200 | 3298 | 3346 | 3471 | 3046 | 2763 | 3329 | 565.4 | 20.5 |
| | % | 34.7 | 32.6 | 26.8 | 27.1 | 25.4 | 26.0 | 21.9 | 21.6 | 27.0 | 30.3 | 23.7 | -6.6 | -21.7 |
| اليونان | الصادرات | 84 | 95 | 81 | 79 | 67 | 94 | 88 | 81 | 84 | 85 | 82 | -2.3 | -2.7 |
| | الإنتاج | 853 | 955 | 1003 | 857 | 978 | 957 | 845 | 816 | 908 | 917 | 899 | -17.6 | -1.9 |
| | % | 9.8 | 9.9 | 8.1 | 9.3 | 6.9 | 9.8 | 10.5 | 9.9 | 9.3 | 9.3 | 9.2 | 0.0 | -0.2 |
| الهند | الصادرات | 117 | 109 | 64 | 75 | 114 | 149 | 137 | 76 | 105 | 91 | 119 | 27.4 | 29.9 |
| | الإنتاج | 1735 | 1878 | 881 | 1235 | 1240 | 2483 | 1791 | 1835 | 1635 | 1432 | 1837 | 404.9 | 28.3 |
| | % | 6.8 | 5.8 | 7.3 | 6.1 | 9.2 | 6.0 | 7.6 | 4.1 | 6.6 | 6.5 | 6.7 | 0.2 | 3.9 |
| أستراليا | الصادرات | 138 | 121 | 127 | 138 | 128 | 140 | 145 | 149 | 136 | 131 | 141 | 9.7 | 7.4 |
| | الإنتاج | 5952 | 5535 | 6108 | 5809 | 5238 | 7480 | 6104 | 6091 | 6040 | 5851 | 6228 | 377.3 | 6.4 |
| | % | 2.3 | 2.2 | 2.1 | 2.4 | 2.4 | 1.9 | 2.4 | 2.4 | 2.3 | 2.2 | 2.3 | 0.0 | 2.1 |
| تركيا | الصادرات | 202 | 188 | 238 | 240 | 210 | 203 | 258 | 175 | 214 | 217 | 211 | -5.5 | -2.5 |
| | الإنتاج | 3918 | 4265 | 4255 | 4296 | 4276 | 4011 | 4380 | 4451 | 4232 | 4184 | 4280 | 95.9 | 2.3 |
| | % | 5.2 | 4.4 | 5.6 | 5.6 | 4.9 | 5.1 | 5.9 | 3.9 | 5.1 | 5.2 | 4.9 | -0.2 | -4.6 |
| أمريكا | الصادرات | 424 | 375 | 408 | 415 | 422 | 474 | 445 | 394 | 420 | 406 | 434 | 27.8 | 6.9 |
| | الإنتاج | 6640 | 6629 | 6778 | 6756 | 6662 | 7745 | 7021 | 7085 | 6914 | 6701 | 7128 | 427.3 | 6.4 |
| | % | 6.4 | 5.7 | 6.0 | 6.1 | 6.3 | 6.1 | 6.3 | 5.6 | 6.1 | 6.1 | 6.1 | 0.0 | 0.5 |

- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، لبيانات الإنتاج.
- منظمة الأمم المتحدة، قاعدة التجارة الخارجية. <http://comtrade.un.org/db> لبيانات حجم الصادرات.

- على الرغم من تمتع مصر بين المجموعة بميزة استقرار في الإنتاج من العنب وفقاً للمؤشر حيث بلغت قيمته (37)، إلا أنها لم تصل لدرجة من الاستقرار التصديري، حيث بلغ قيمة المؤشر (50) وهو أعلى قيمة من بين المجموعة، ويعزى ذلك إلى وجود خلل دائم ومستمر في المنظومة التصديرية القائمة، ومنظومة الإنتاج من أجل التصدير، والاعتماد قائم على تصدير الفاقد. وفي الجانب الآخر نلاحظ عدم الاستقرار الإنتاجي لكل من أمريكا (102)، إسبانيا (162)، إلا أن قيم مؤشر عدم الاستقرار التصديري كانت ايجابية مقارنة بمصر حيث بلغت (6،3) على الترتيب، يعزى ذلك إلى أن هذه الدول تتبع سياسات تصديرية ثابتة وقائمة على الاحتفاظ بالحصة السوقية وعدم الاخلال بالتواجد في أسواقها الخارجية على الرغم من عدم الاستقرار الانتاجي، وتعزيزها لعرض الصادرات من العنب.

جدول رقم (10) معاملات الاستقرار الانتاجي والتصدير لمصر والدول المنافسة خلال الفترة (2015-2000)

| الدولة | المؤشر | معامل عدم استقرار كمية الإنتاج | معامل عدم استقرار كمية الصادرات |
|---------|--------|--------------------------------|---------------------------------|
| مصر | 37 | 50 | |
| أمريكا | 102 | 3 | |
| تركيا | 50 | 11 | |
| إسبانيا | 162 | 6 | |
| الهند | 97 | 21 | |
| اليونان | 38 | 8 | |
| شيلي | 40 | 5 | |

* تم حساب معاملات عدم الاستقرار باحتساب القيم المقدرة للمتغيرات مطروحا منها القيم الفعلية كقيمة مطلقة $\times 100$ والحصول على متوسط الفترة الاجمالية (2015-2000) كمتوسط هندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: - منظمة الأمم المتحدة، قاعدة التجارة الخارجية. <http://comtrade.un.org/db> في بيانات حجم الصادرات خلال الفترة (2015-2000). ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، لبيانات الإنتاج خلال الفترة (2000-2015)

(5) كفاءة أداء العمليات التصديرية:

كفاءة التصدير لا تتوقف فقط على خفض الأسعار أو ثبات الإنتاج أو استقراره من سنة لأخرى، بل يقع العبء على المؤسسات التصديرية للدولة لتحقيق كفاءة أداء العمليات التصديرية، وتعتمد كفاءة التصدير بشكل أساسي على نوعية ومواصفات السلعة. ويمكن التعرف على مدى كفاءة العملية التصديرية من خلال التعرف على نوعية جودة الأصناف المصدرة؛ بالإضافة إلى معرفة الاجراءات التصديرية التي قد تؤثر على كفاءة التصدير. وقد استخدم متغير تقريبي (Proxy Variable) لقياس كفاءة أداء العمليات التصديرية وهو نسبة التجارة الخارجية إلى الدخل القومي، حيث أن ارتفاع هذه النسبة يشير إلى زيادة عدد المؤسسات التصديرية، ومن ثم ازدياد درجة المنافسة فيما بينها، وتجدر الإشارة إلى أن هذا المقياس يستخدم لجميع السلع التي تقوم الدولة بتصديرها⁽⁷⁾، ويتبين من الجدول رقم (11) لكفاءة أداء العمليات التصديرية بين مصر والدول المنافسة أن:

- احتلت مصر مكانة متراجعة لمؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية، من بين الدول المنافسة (شيلي، اليونان، الهند، أسبانيا، تركيا، وأمريكا) حيث احتلت المرتبة رقم 6 من بين تلك الدول، وقدر قيمة المؤشر لها بنحو 35.6 لمتوسط الفترة الإجمالية من الدراسة (2008-2015)، كما لوحظ الانخفاض في قيمة المؤشر للفترة الثانية (2012-2015) حيث بلغ نحو 32.8 مقابلة بقيمة المؤشر 38.3 للفترة الأولى (2008-2011)، بنسبة 14.5% مقارنة بالفترة الأولى، مما يشير لوجود تأثيرات طرأت وأدت لتراجع في بنية مؤسسات الدولة عامة والتصديرية منها على وجه الخصوص، مما يعكس آثاره السلبية على كفاءة أداء العمليات التصديرية خلال تلك الفترة. وهذا يوضح مدى الافتقار إلى شركات تصديرية كبرى متخصصة تعني بدراسة احتياجات السوق الخارجي، بالإضافة إلى غياب الوعي التصديري للمؤسسات القائمة.

جدول رقم (11) كفاءة أداء العمليات التصديرية بين مصر والدول المنافسة خلال الفترة (2008-2015)

| الدول السنوات | مصر | شيلي | اليونان | الهند | أسبانيا | تركيا | أمريكا |
|----------------------------|-------|------|---------|-------|---------|-------|--------|
| 2008 | 46.1 | 70.9 | 35.2 | 40.6 | 42.5 | 45.7 | 23.5 |
| 2009 | 34.8 | 57.1 | 28.9 | 32.5 | 34.0 | 39.6 | 18.4 |
| 2010 | 34.5 | 60.0 | 31.4 | 33.4 | 39.2 | 40.9 | 21.7 |
| 2011 | 37.9 | 62.3 | 34.7 | 41.9 | 44.4 | 48.5 | 24.1 |
| 2012 | 36.0 | 59.6 | 39.7 | 42.6 | 45.6 | 49.3 | 24.0 |
| 2013 | 33.4 | 56.3 | 40.7 | 43.1 | 47.0 | 49.0 | 23.4 |
| 2014 | 32.6 | 57.6 | 41.5 | 38.0 | 48.4 | 50.1 | 23.2 |
| 2015 | 29.1 | 52.6 | 38.7 | 31.3 | 48.6 | 47.9 | 21.2 |
| المتوسط للفترة (2015-2008) | 35.6 | 59.5 | 36.4 | 37.9 | 43.7 | 46.4 | 22.5 |
| متوسط الفترة (2011-2008) | 38.3 | 62.6 | 32.6 | 37.1 | 40.0 | 43.7 | 22.0 |
| متوسط الفترة (2015-2012) | 32.8 | 56.5 | 40.1 | 38.8 | 47.4 | 49.1 | 23.0 |
| معدل التغير بين الفترتين % | -14.5 | -9.7 | 23.3 | 4.5 | 18.5 | 12.4 | 4.7 |
| الترتيب وفقا لقيمة المؤشر | 6 | 1 | 5 | 4 | 3 | 2 | 7 |

المصدر: جمعت وحسبت:

- منظمة الأمم المتحدة، قاعدة بيانات التجارة الخارجية. <http://comtrade.un.org/db> لبيانات حجم التجارة الخارجية خلال الفترة (2008-2015).

- الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي، <http://www.imf.org>، لبيانات الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2008-2015)

- تأتي كل من شيلي، تركيا، أسبانيا في المرتبة الأولى حيث سجلت أعلى قيمة لمؤشر كفاءة العمليات التصديرية حيث بلغ نحو 59.5، 46.4، 43.7 لكل على الترتيب خلال متوسط الفترة الإجمالي (2008-

2015)، كما يلاحظ انخفاض معدلات هذا المؤشر خلال الفترة الثانية بالنسبة لشيلي حيث بلغ نحو 9.7 مقارنة بالفترة الأولى، بينما سجلت معدلات ارتفاع لكل من تركيا، أسبانيا خلال الفترة الثانية 12.4، 18.5 على الترتيب.، كما تأتي الهند في المرتبة الرابعة بقيمة لمؤشر كفاءة العمليات التصديرية بنحو 36.4 خلال الفترة (2008-2015)، ويلاحظ ارتفاع معدلات هذا المؤشر إلى نحو 23.3 للفترة الثانية مقارنة بالأولى مسجلاً أعلى معدل في دول المجموعة.

- ولذلك يمكن القول أنه ليس لمصر أي ميزة نسبية في هذا المجال، حيث تنخفض كفاءة العمليات التصديرية وتتفوق عليها باقي الدول المنافسة لها. وهذا مع ما يتماشى ونتائج دراسة معاملات الاستقرار الإنتاجي والتصديري لمصر والدول المنافسة لها في صادرات العنب. حيث وصلت مصر لأدنى مستويات الاستقرار التصديري ضمن المجموعة حيث بلغ نحو (50) مقارنة بالدول المنتجة المنافسة، بينما تحتل أمريكا (3) المكانة الأولى في مؤشر عدم الاستقرار، تليها كل من شيلي (5)، اليونان (8) وهي قيم تقترب من الصفر، مما يشير إلى تمتع هذه الدول باستقرار في صادرات العنب مقارنة بمصر. وهذا يؤكد على أن مصر أمامها الكثير في تعديل وتأهيل البنية التصديرية الحالية للاندماج في السوق الخارجي.

الملخص

تواجه الصادرات من العنب المصري العديد من العوامل التي تؤثر على عرض تلك الصادرات، وانخفاض حجمها في الفترة الأخيرة، وزيادة المعروض المحلي من العنب وانخفاض أسعاره محلياً وفقاً لقواعد العرض والطلب، مما يستلزم ضرورة التعرف على الأسباب والتداعيات على استقرار حجم الصادرات من العنب المصري. لذلك قام البحث بإلقاء الضوء على الوضع التنافسي للعنب المصري، ودراسة حجم الإنتاج والصادرات، والتوقيت الزمني للإنتاج، ومدى كفاءة تصدير العنب المصري، والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، ودراسة كفاءة العمليات التصديرية. وتوصلت البحث إلى عدد من النتائج فيما أهمها:

- أن حجم الإنتاج المحلي من العنب المصري، وكذلك حجم الصادرات، والمتاح من الاستهلاك قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً
- ثبتت معنويتها عند أي مستوى إحصائي، وذلك خلال الفترة (2000-2015)، ما عدا حجم الاستهلاك فلم ثبت معنوية الزيادة احصائياً خلال نفس الفترة.
- تركز الصادرات المصرية في أسواق كل من المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، روسيا الاتحادية، إيطاليا، والامارات العربية، كأهم الأسواق الاستيرادية التقليدية للصادرات من العنب، وقد بلغت خلال الفترة الأولى (2008-2011) نسبة 82.5%، ونسبة 92% خلال الفترة الثانية (2012-2015)، وتحتل كل من أسواق المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، المراكز الأولى خلال الفترتين من الدراسة حيث بلغت نسبة 35.4%، 21.6%، 7.5% خلال الفترة الأولى ونسبة 34.8%، 26.8، 11.7 خلال الفترة الثانية على الترتيب
- بالنسبة للدول المنتجة عالمياً والمنافسة لمصر تقع أمريكا في المركز الأول بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 6606 ألف طن، بما يمثل 28.6% الف طن من متوسط إجمالي (الدول المنتجة المنافسة)، وبنسبة 9.8% من إجمالي إنتاج العالم، تليها في الترتيب كل من اسبانيا، تركيا، وشيلي بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 6187، 3923، 2538 ألف طن بنسبة 26.7%، 17%، 11% من متوسط إجمالي (الدول المنتجة والمنافسة) والبالغ نحو 23131 ألف طن، وبنسبة 9.1%، 5.8%، 3.8% من متوسط إنتاج العالم والبالغ 67648 الف طن، لكل على الترتيب، كما تحتل مصر المرتبة الخامسة بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 1337 الف طن، بما يمثل 5.8% من متوسط المجموعة، وبنسبة

- 2.0% من إنتاج العالم، ثم تليها كلا من الهند واليونان بمتوسط إنتاج بلغ حوالي 1505، 1035 ألف طن، بنسبة 6.5%، 4.5% من متوسط انتاج المجموعة، وبنسبة تقدر بحوالي 2.2%، 1.5% من متوسط إنتاج العالم.
- بالنسبة للتقلبات الموسمية الشهرية للكمية المصدرة من العنب المصري للأسواق الخارجية خلال الفترة (2013-2015) بلغ متوسط الكمية المصدرة شهرياً خلال تلك الفترة بلغت نحو 12.7 ألف طن، وأنها متوسطها العام في شهور مايو، ويونيو، ويوليو بدليل موسمي بلغ نحو 347%، 672%، 122.9% على التوالي.
- لتقدير كفاءة التصدير قد تم اختيار كل من أسواق (المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، إيطاليا، السعودية) التي تحتل المكانة الأولى لصادرات العنب المصري، وتم تقدير متوسط سعر الطن من العنب المصدر خلال الفترة (2008-2015) موقماً بالسعر الرسمي بنحو 13416، 10550، 12300، 9911، 9198 جنيه لهذه الدول على الترتيب، وبلغت قيم الكفاءة التصديرية لتلك الأسواق نحو 3.4%، 394%، 459%، 370%، 343% على الترتيب.
- يلاحظ انخفاض معدلات المصدر للإنتاج من العنب خلال الفترة الثانية (2012-2015) من الدراسة مقارنة بالفترة الأولى (2008-2011) لكل من شيلي، مصر، تركيا، واليونان حيث بلغت هذه المعدلات نحو 21.7%، 8.3%، 4.6%، 0.2% على الترتيب، محتلة مر بذلك المرتبة الثانية في هذا الانخفاض مقارنة بمعدلات المصدر للإنتاج من العنب مقارنة بشركائها التجاريين؛ يعزى الانخفاض الوارد في معدلات المصدر للإنتاج من العنب في الفترة الثانية من الدراسة مقارنة بالأولى إلى تدني حجم الصادرات وليس الإنتاج، مما يشير إلى أن مصر تتمتع بإمكانيات إنتاج كبيرة مقارنة بالدول المنافسة التي يتدنى فيها معدلات المصدر للإنتاج، على الرغم من وقوع مصر في المرتبة الثانية في معدلات الانخفاض، الأمر الذي يؤكد على تدني مستوى المنظومة القائمة على التصدير، مما يسبب تدهور في عرض الصادرات المصرية من العنب.
- ما زال يستحوذ الاستهلاك المحلي على الجزء الأكبر من الإنتاج المصري من العنب، مما يضعف من قدرة مصر على الوفاء بمتطلبات التصدير، على الرغم من وجود الفرق سعري بين سعر الجملة والسعر التصديري المشجع على زيادة عرض الصادرات المصرية من العنب.
- تتمتع مصر باستقرار إنتاجي بلغ مؤشره (37) مقارنة بكل دول المجموعة المنافسة لها، تلاها في ذلك اليونان (38)، وشيلي (40)، وتركيا (50) بقيم متقاربة، بينما كانت قيمة مؤشر عدم الاستقرار الإنتاجي مرتفعاً لكل من الهند (97)، وأمريكا (102)، وأسبانيا (162).
- ويلاحظ أن مصر تصل لأدنى مستويات الاستقرار التصديري ضمن المجموعة حيث بلغ نحو (50) مقارنة بالدول المنتجة المنافسة، بينما تحتل أمريكا (3) المكانة الأولى في مؤشر عدم الاستقرار، تليها كل من شيلي (5)، اليونان (8) وهي قيم تقترب من الصفر، مما يشير إلى تمتع هذه الدول باستقرار في صادرات العنب مقارنة بمصر.
- تحتل مصر مكانة متراجعة لمؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية، من بين الدول المنافسة (شيلي، اليونان، الهند، أسبانيا، تركيا، وأمريكا) حيث احتلت المرتبة رقم 6 من بين تلك الدول، وقدر قيمة المؤشر لها بنحو 35.6 لمتوسط الفترة الإجمالية من الدراسة (2008-2015)، كما لوحظ الانخفاض في قيمة المؤشر للفترة الثانية (2012-2015) حيث بلغ نحو 32.8 مقابلة بقيمة المؤشر 38.3 بنسبة 14.5% مقارنة بالفترة الأولى (2008-2011)، مما يشير لوجود تأثيرات طرأت وأدت لتراجع في بنية مؤسسات الدولة عامة والتصديرية منها على وجه الخصوص، مما يعكس آثاره السلبية على كفاءة أداء العمليات التصديرية خلال تلك الفترة. وهذا يوضح مدى الافتقار إلى شركات تصديرية كبرى متخصصة تعني بدراسة احتياجات السوق الخارجي، بالإضافة إلى غياب الوعي التصديري للمؤسسات القائمة.

التوصيات:

1. تدعيم القدرات التخزينية للعنب لارتفاع بمعدلات المصدر للإنتاج، حتى يمكن الحصول على فرص بيعية أفضل..
2. الاستفادة من دراسة النوافذ التسويقية والتبكير في الإنتاج لزيادة النفاذية داخل الأسواق الخارجية.
3. مراجعة تقييم المنظومة القائمة على التصدير، فيما يتعلق بإعادة الهيكلة، فهي ما زالت عاجزة عن الدفع بمعدلات تصديرية تتوافق مع الطاقة الإنتاجية الكبيرة للعنب خاصة، والسلع الزراعية التصديرية الخام بوجه عام.

المراجع:

1. الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية.
2. الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي <http://www.imf.org>
3. الموقع الإلكتروني للامم المتحدة، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، <https://comtrade.un.org>
4. هناء شداد محمد عبداللطيف (دكتور)، "تنافسية العنب المصري في أهم الأسواق الخارجية"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، مارس 2013.
5. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، العلاقات الزراعية الخارجية، مجموعة دراسات عن النفاذية إلى الأسواق الخارجية، "تنمية الصادرات المصرية من العنب"، 1998.
6. محمد كامل ابراهيم ريجان، "دراسة تحليلية للموارد المستخدمة والناج في صناعة طحن القمح بالجمهورية العربية المتحدة"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، قسم الاقتصاد، 1971.
7. محمد يوسف سلطان (دكتور)، "دراسة تحليلية للمركز التنافسي لبعض الصادرات الزراعية المصرية غير التقليدية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي"، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، 1993.
8. ناصر همام همام (دكتور)، "محددات الطلب العالمي على بعض الصادرات البستانية المصرية"، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2012.
9. غبريال فرج غبريال وآخرون (دكاترة)، نشرة العنب، نشرة فنية رقم 1/2004، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، 2004.
10. وزارة الزراعة الأمريكية، تقارير حول تقييم المنتجات وقضايا التجارة، 2013، [/http://gain.fas.usda.gov](http://gain.fas.usda.gov)
11. Salix fruits.com

An analytical study of determinants of The supply of Egyptian exports of grapes

Dr. Sabry Yahia Shaltout Dr. Eman Abdulla Abdulla

Agricultural Economic Research

Summary

Grapes is considered one of the important export crops in the Egyptian agricultural exports and target agricultural policy to increase and maximizing the return them, and the increase in foreign cash proceeds, which contribute to financing the agricultural development projects. Egyptian Exports of grape facing many of the factors that influence the supply of those exports, As well as increased domestic supply and lower prices, according to the rules of supply and demand, which requires identification of the causes and consequences on the stability of exports of Egyptian grapes.

Aims of the study; This study to focuses on: (1) The competitive situation of the Egyptian grapes, (2) Production and exports of Egyptian grapes study. (3) Seasonal Egyptian exports of grapes.(4)Efficient export of Egyptian grapes. (5) The ability to comply with the requirements of export(6) The efficiency of export operations.

Results: (1)that the domestic production, the volume of exports, and availability of consumption of the Egyptian grape has taken an increasing trend during the period (2000-2015).(2) Egyptian exports concentrated in six markets; the United Kingdom, the Netherlands, Germany, Russia, Italy, and the USA, as the most important traditional import markets for exports of grapes, has been reached during the first period (2008-2011) the proportion of 82.5%, and 92% during the second period (2012-2015).(3) For producing countries, a global competition to Egypt, America is in first place with an average production of about 6606 thousand tons, representing 28.6% tons of average total (producing nations competition), and 9.8% of total world production, Egypt occupies fifth place with an average production of about 1337 tons, accounting for 5.8% of the average group, and 2.0% of world production, followed by both India and Greece, with an average production of about 1505.1035 thousand tons, 6.5%, 4.5% of the average production of the group, and by an estimated 2.2%, 1.5% of the average world production.(4) The average monthly quantity exported Egyptian grapes during the period (2013-2015) approximately 12.7 thousand tons, distributed to the months of May, and June, and July, as evidenced seasons was about 347% 0.672%, 122.9%, respectively.(5)Exports decreased rates for the production of grapes during the second period (2012-2015) of the study compared to the first period (2008-2011) for each of Chile, Egypt, Turkey, and the Greece where these rates amounted to about 21.7%, 8.3%, 4.6%, 0.2% Respectively.(6) Domestic consumption represents the bulk of the Egyptian production of grapes, causing weakness of Egypt's ability to comply with export requirements, Although the existence of the price difference between the wholesale price and the export price is encouraging to increase the supply of grape exports.(7) Egypt enjoys stable production reached its index (37) compared to competition states, followed by the Greece (38), Chile (40), Turkey (50) are close to the values, while the lack of productive stability index value is high for both India (97), America (102), Spain (162).(8) Egypt occupies declining position of the operations efficiency export index, among competitive countries (Chile, Greece, India, Spain, Turkey, and the United States) where was ranked No. 6 among those states, as the index has a value of about 35.6 for the average total duration of the study (2008 -2015), suggesting a decline in the structure of state institutions, and export them in particular

Recommendations

1. consolidate storage capacity for grapes, to raise export rates, so that it can get a better selling opportunities
2. Study the windows of marketing, and early in production, to increase its market permeability.
3. To re-assess the system based on export, with respect to restructuring, because it is still unable to export payment rates are compatible with large production capacity for special grapes, agricultural and export goods and raw in general.